

# طريقة دراسة أصول الفقه - عامر بهجت - مقرر أصول الفقه 1 -

322MLSI

عامر بهجت

طيب يا مشايخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد طبعاً هذه المحاضرة الثانية - [00:00:00](#)

من محاضرات مقرر اصول الفقه ان شاء الله تعالى كما تعلمون هذا المقرر اصول الفقه واحد لانه في عندنا اصول فقه كم تنين في اصول الفقه واحد نأخذ مقدمات علم اصول الفقه - [00:00:21](#)

ونأخذ مباحث ال حكم ومباحس الدليل او الادلة وسنتعرف في ان شاء الله محاضرة اخرى على اقسام علم اصول الفقه اجمالاً تمام لكن ما هي الطريقة التي سندرس بها هذا المقرر؟ ان شاء الله تعالى - [00:00:44](#)

طريقة دراسة المقرر وهي الطريقة المثلى ان شاء الله يعني نحرص قدر الامكان ان ندرس اصول الفقه بالطريقة المثلى لدراسة هذا العلم شنو هو عندنا ركائز لدراسة علم اصول الفقه - [00:01:09](#)

اولها الحفظ نحنا نبغى ندرس علم اصول الفقه باحسن طريقة ممكنة لماذا اقول لكم ذلك لان نحن في المحاضرة الماظية ترى تكلمنا عن الشي عن الكلام اهمية اصول الرقية صح ولا لا - [00:01:32](#)

بعض طلاب العلم لا يستوعب اهمية اصول الفقه احد اسباب عدم استيعابه لاهمية اصول الفقه. احد الاسباب ايش هو انه يدرس اصول الفقه بطريقة خاطئة اصلاً وهذه الطريقة الخاطئة تشعره بها عدم اهمية عن هذا العلم - [00:01:54](#)

تشعره بعدم اهمية هذا العلم لانه هو يتصور اصول الفقه هي هذا الذي درسه. هذي طريقتها وهذه وهذا شكلها الوحيد ولذلك تجد كثير من الطلاب يشتكى يقول لك يا اخي وش فايدتها - [00:02:19](#)

حتى اشار الى القرافي الى شيه من هذا ايش فايده اصول الفقه يا اخي اصول الفقه امثلتها قليلة وما لها فائدة تطبيقاته قليلة هذا غير صحيح اصول الفقه هي من اهم العلوم الشرعية - [00:02:37](#)

ولسان الدين ابن الخطيب ايش قال ماذا قال وبعد هذا فاصول الفقه علم له الفضل بكل وجه تدريبيه مصارف الادلة وكل معلول وكل علة وتزدرى بالشبه المخلة وتزدرى حسن معاني الملة - [00:02:53](#)

تمام مقالة نعم وللقرافي طولة بديعة لولاه لم يثبت من الشريعة قليل او كثير الاحكام اثباتها بناؤها على الهواء حرام العلم الشريعة كله لا بد ان يبنى على القواعد العلمية لمعرفة الدليل والدلالة يا شيخ - [00:03:14](#)

وهذه علم اصول تمام علم ايش اصول الفقه وابن دقيق العيد رحمه الله له عبارة يقول فيها اصول الفقه هو الذي يقضي العلم الذي يقضي ولا يقضى عليه يعني حاكم على - [00:03:39](#)

العلوم مع كل هذه الاهمية العظيمة الجليلة وقلنا لكم حتى يفهم الانسان القرآن والسنة يبنى على اصول الفقه صح ولا لا وان هي التي تبين لك قواعد الفهم الصحيح للشريعة وان الفهم الذي لا يسير وفق هذه القواعد العلمية هو فهم - [00:03:56](#)

غير صحيح وغير مبني على العلم مع هذا كله انت لما تجي البضاعة المرة زينة ممكن تقدمها للناس على وجه يزهدهم فيها صح ولا لا بسبب ضعف التسويق كذلك احياناً بعض طلاب العلم يدرسوا اصول الفقه على صفة لا تفيد - [00:04:16](#)

يعني هو لما درس فصول الفقه بالطريقة خلت اصول الفقه ما هي مفيدة مع ان اصول الفقه هي مفيدة بل مهمة بل ضرورية بل بناء

الاحكام عليها قلنا الدين لابد ان يبني على العلم. صح ولا لا - [00:04:45](#)

الدين صحة الدين صحة التدين صحة عبادتك صحة عقيدتك متوقف على العلم والعلم متوقف على اصول الفقه نميز العلم الاستدلال الصحيح الدليل الصحيح الدلال الصحيح المستدل الصحيح من يجوز الاخذ بقوله من لا يجوز هذا وين يغبط - [00:05:06](#)  
في اصول الخطاب طيب ما هي الطريقة المثلى لدراسة علم اصول الفقه اول ركييزة من ركائز دراسة علم اصول الفقه بل من دراسة اي علم من العلوم ركييزة الحفظ لا يمكن - [00:05:28](#)

ان تضبط علما من العلوم اذ ظبطا تاما واتقاننا وتكون عندك حصيلة وقاعدة اساسية فيه الا عبر بوابة الحفظ العلماء رحمهم الله صنفوا كتب سماوها المتون عشان يحفظها الطالب ويكون متين في هذا العلم الذي يحفظه - [00:05:48](#)

اذا القضية الاولى لابد من الحفظ في علم اصول الفقه وفضلا للحفظ عموما معروف الامام الشافعي رحمه الله وهو اول من الف في اصول الفقه. ماذا يقول يقول علمي معي اينما يمتت يتبعني - [00:06:11](#)

بطني وعاء له لا بطن صندوقه ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم السوق تمام والامام ابو حامد

الغزالي رحمه الله تعالى وهو من اكابر علماء اصول الفقه بمن صنف مصنفات جلييلة القدر في علم السلف - [00:06:32](#)

منها كتاب المستصفي مرة كان مسافر في طلب العلم وجمع الكتب وكتبها يلخص الدروس ويكتب فجاء القطاع طريقه في احد

اسفاره قطعوا عليه الطريق بياخذون الفلوس قال خذوا كل شيء الا الكتب. اللي كتبتها من العلماء والمشايخ - [00:06:55](#)

لا تأخذونها ان هذي حصيلتي في السفر قالوا يعني اذا اخذناها راح العلم اللي عندك هذا علم ما فيه خير او كما قال قاطعوا الطريق

لانه قاطع الطريق هو نمو كلامه بالمعنى - [00:07:17](#)

كانت عبارة كالكلام هذا قاطع الطريق كان فيه عظة وعبرة للامام الغزالي نقول له الصح لا سرقوا المذكرات منك هذي حققت الجامعة.

تجي الاختبار راحت عليك خلاص كل شيء ها - [00:07:32](#)

فكانت فيها عبرة للامام الغزالي فلما رجع طبعا تركوا له المذكرات والكتب فرجع فاقبل على دراستها وحفظها واتقانها بعد كذا اذا

انسرفت ما في مشكلة وكما قال الامام ابن حزم رحمه الله تعالى فان تحرقوا القرطاس - [00:07:49](#)

لا تحرقوا الذي تضمنه القرطاس بل هو في صدري. يسير معي اين يسير معي حيث استقلت ركائبي وينزل ان انزل ويدفن في قبره

هذا هو العلم وقضية حفظ العلم هذي لا تساوم فيها ولا تناقش فيها - [00:08:05](#)

وحفظ اولها بالاهتمام وهو طريق السلف الاعلامي لا تصغي يا اخي للارجافي ولتتبع مناهج الاسلاف. واسمع لما اسنده الخطيب في

جامعه عن الامام الصيرفي. ليس بعلم ما حاول في مطلوب ما العلم الا ما حواه الصدر - [00:08:24](#)

وقال عنه ابن ابي الحديد فيه اول نظمه الفصيح فاعرفي. وبعد فالعلم اذا لم ينضبط بالحفظ لم ينفع ومن ما را غلط وجلنا يحفظ

قول الريح في نظمه المحرر المستعذب. اذ قاله حافظ الهمام فاحفظه كل حافظ امام. وعليكم السلام ورحمة الله مرحبا بالشيخ -

[00:08:43](#)

ابد الله يحييك فاحفظ فكل حافظ امام وكلام العلماء في قضية الحفظ كلام كثير اذن الركييزة الاولى لمن اراد ان يضبط اصول الفقه

الحفظ ثم الحفظ فيه كتب مختصرة وفيه كتب طويلة - [00:09:04](#)

وفيه كتب متوسطة وغالبا انسب شيء للحفظ المنظومات العلمية تكون ابيات كون ايش؟ ابيات كما قال الشيخ عبدالله الحكمي اه

نسيت وش قال لكن كما قال ابن عاصي النوم والنظم مدن منه وهو نظم ابن عاصم في اصول الفقه ملتقى الوصول - [00:09:32](#)

قال والنظم مدن منه كلما قسى هو قال قابلهما وبعد فالعلم اجل معتنى به وكل الخير منه يجتنى والنظم الابيات والنظم مدن منه كلما

قسى يقرب البعيد والنظم مدن منه كلما قسى مذل من منتقاه ما اعتصم - [00:10:05](#)

فهو من النثر لفهم اسبق ومقتضاه بالنفوس اعلق. يعلق ما ما يروح الشعر اذا حفظته والنظر ما يذهب مثل النثر على طول يروح

وقال السفاريني كان من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر ذات - [00:10:28](#)

بالنظم معنى ايش هي وكان من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر باب النظم لانه يسهل للحفظ كما يروق السمع ويشفي من ظمأ يا

ابناء ها خلاص؟ تمام. اذا هذا موضوع الحفظ لابد من الحفظ - [00:10:46](#)

ايه شوف اقول لك شيه كل شيه في اوله لابد يكون فيه صعوبة الحفظ ملكة ومهارة شأنها شأن سائر الملكات فمن كانت عنده دربة يسهل عليه ومن كان في الاول يصعب عليه طيب وش علاجه - [00:11:22](#)

اللي يصعب عليه يتترك يستمر يتدرب ستجد ان شوي شوي تعود نفسك الحفظ تجد نفسك تنطلق فيه واضح في الرياضة في النادي زي العضلة الله ينور عليك مثل عضلة شفت اللي يرفع في النادي - [00:11:50](#)

اول يوم يبدأ ببداً منتين كيلو ولا كم يبدأ خمسة كيلو. خمسة كيلو ولا صح ولا لا شوية شوية تمام؟ السباحة اول ما هذا يقول لك والله السباحة صعبة اكيد انها صعبة - [00:12:08](#)

لابد ان تكون صعبة في البداية صعبة السباحة ولا سهلة في البداية بتشوف واغرق وكذا بيتدرب خلاص الكورة سهلة ولا صعبة صعبة بس اذا تدرب قال لك والله الكورة زي سهلة - [00:12:22](#)

علاش؟ اي نعم فالانسان يدرب نفسه شيئا فشيئا ويترقى في العلم رتبة رتبة ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب قال بعض السلف الرباني هو الذي يربي الناس بصغار العلم قبل - [00:12:38](#)

كباره قال شيخنا الشيخ عبد الله الحكمي في نظم عدة الطلب وان من على اعتباره وان من على صغار العلم قبل كباره بحسن الفهم ربي التلاميذ هو الرباني ذو العلم والحكمة والبيان - [00:12:57](#)

اذا هذا الاول الحفظ وانت بتقول لي صعب احفظ في كل يوم بيت واحد احفظ في كل يوم نص بيت مو بيت بعد هذي مشكلة لكن مع المداومة والاستمرار وكثرة التكرار يرسخ ويثبت - [00:13:13](#)

تبرير العلوم فالتكرار غير معين اذ به يصار الى اكتناز العلم وهو افضل كنز وفيه لذة لا تعدله باي لذة كما قد ورد عن الامام وابن احمد اذ قال في لؤلؤ المكنون موجهها لحافظ المتون فلا يملك ما تكررا لعله يحلو اذا تقرر - [00:13:30](#)

الاول يصعب والنبي صلى الله عليه وسلم قال والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق كلنا فكونك يشق عليك ان يضاعف لك الاجر ان شاء الله ان العلم عبادة واجر تمام - [00:13:53](#)

اي نعم فاذا المسألة الأولى الحفظ وقلنا الحفظ قد يكون مطول قد يكون متوسط وقد يكون مختصر وسأنتي اليه ان شاء الله النقطة الثانية الفهم طيب لا يوجد علم بحفظ من غير فهم - [00:14:11](#)

لا تحفظ بدون فهم فاذا فهمت فكيف يثبت الفهم في صدرك الحفظ ما هو الا ايش الحفظ هو ايش؟ هو تثبيت الفهم اذا انت تقول يا اخي اهم شي الفهم اقول لك صح طيب زين اهم شي الفهم كيف اثبت هذا الفهم المهم؟ انت تقول لي الفهم - [00:14:36](#)

صح كيف اثبت في صدري بايش بالحفظ فالكلام عن اهمية الفهم يصب في مصلحة الحفظ والكلام عن الحفظ انما هو لتثبيت الفهم واضح يا شباب ما معنى الفهم؟ يعني الابيات اللي تحفظها المتن الذي تحفظه الكتاب الذي تدرسه لابد ان تفهمه ما هو بس تقرأ قراءة وانتهينا - [00:14:59](#)

او باش تحفظ اشياء ما تفهمها لا بد ان تفهمها والفهم قد يكون بالقراءة وقد يكون بالدراسة تحضر درس تسمع درس سنأتي الى الركيزة الثالثة التطبيق التطبيق كيف انا اعتقد - [00:15:22](#)

لو درسك الاستاذ الجمع مضطر والقسمة والضرب نظرية هل تعتبر نفسك فهمت فهم عميق ها تطبيق يقول لك يجيب دفتر ويلا واحد زائد خمسة تبدأ واحد تطبيق هذه المعادلات تطبيق هذه النظريات تطبيق هذه الاشياء هو الذي يثبتها في صدرك فالتطبيق يثبت

الحفظ - [00:15:47](#)

ويرسخ الفهم ويعمق الفهم فلا بد من التطبيق لو قلت لك الفاعل مرفوع كيف ارسخ هالمعلومة؟ اقول لك قام وزيد اعرب زيد هانا جاي دابا طيب ها؟ قام زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة - [00:16:22](#)

اذا انت عرفت انه الفاعل مرفوع وحفظتها نظريا الفاعل الذي تم زيدون منيرا وجهه نعم الفتى ما عرفت تطبيقها فهمك ضعيف ما هو فهم عميق اذا التطبيق لابد منه التطبيق لابد منه في الرياضيات لابد منه في - [00:16:51](#)

الانجليزي لابد منه في الفرائض لابد منه في النحو والصرف لابد منه في الاصول الفقهية تمام طيب وسنأتي الان لكل واحدة من مرة اخرى. بالنسبة للحفظ هناك كتب مناسبة للحفظ مختصرة - [00:17:15](#)

وهناك كتب متوسطة وهناك كتب مطولة هل تأخذ مختصر ولا متوسط ولا مطول بحسب رتبتك في العلم وبحسب هدفك ايضا فعندنا مثلا من الكتب المختصرة باصول الفقه متن الورقات لامام الحرمين الجويلي - [00:17:35](#)

عندك النظم الصغير للعبد الفقير تمام هذا مثلا النغمة الصغيرة لمحدثك محدثكم تسعين بيت خلاص تسعين بيت يعني يمديك تحفظ رش اخذت عشرة ابيات باليوم على تسع ايام وانت حاول - [00:17:56](#)

لو اخذت بيت في اليوم عندي ثلاثة شهور وانت حافظ اخر وشامل لابواب الاصول ومرتب هناك كتب متوسطة مثل ملتقى الوصول لابن عاصي التلخص الحلم ثمان مئة بيت تقريبا نسييت الان كم عدد الرئتين - [00:18:18](#)

طيب فيه مطوع المراقي السعودي الف بيت ايفون وبيت عدد المراقي ليس بمنقص ولا براقي في الكوكب الساطع الف وثلاث مئة واربعة ارضا الف وربعمية تمام فكل انسان بحسب يعني. بالنسبة لنا نحن هنا في المقرر هذا - [00:18:39](#)

من انسب الاشياء اللي تحفظ تتناسب مع لانه مقرر عندنا في التوصيل مختصر التحرير مع شرحه شرح الكوكبة المونية انا اخذت النظم الصغير هذا اخذته من وبن من شرح الكوكب - [00:18:57](#)

يعني اخذت النظم الصغير ومن مختصر التحليل زيد لو انك حفظت كل يوم بيت نحنا عندنا المقرر هذا لو حفظت من اليوم كل يوم بيت بعد شهرين انت مخلص المفردات حقت المقاومة - [00:19:13](#)

هو تسعين كامل بس نحنا المقرر حقنا ينتهي عند بيت خمسة وخمسين واضح ولو حضرت كل يوم بيت مداك ما خلص شهرين الا انت مخلص ايش وبات بالضبط واضح بالنسبة للفهم - [00:19:27](#)

اولا بالدراسة زي ما نحن نعمل الان لما نشرح في الدرس نركز على فهم المسائل الاصولية انت تفهمها فهم الصحيح الامر الثاني القراءة هناك كتب مناسبة للقراءة تساعدك على فهم اصول الكتب - [00:19:46](#)

سواء من الكتب المبسطة والميسرة في العصر الحاضر او مثل كتاب مثلا الواضح في اصول الفقه مثل كتاب اصول الفقه الذي لا يسأل فيه جهله تمام؟ مثل كتاب مثلا معالم اصول الفقه عند اهل السنة - [00:20:00](#)

الشيخ محمد الجيزاني مثل كتاب هذه كتب مبسطة معاصرة هناك كتب حتى عند العلماء الاولين فيها سهولة مثل كتاب شرح مختصر الروضة للطوفي بس هذا شوية رتبة ثانية من الكتاب - [00:20:22](#)

المستشفى للغزالي ايضا هذا يعني متقدم شوية يكون انسان في طلب العلم او يقرأ مثلا بعض شروح الورقات المعاصرة شرح الشيخ عبد الله الفوزان مثلا كذلك الدراسة الان فيه دروس على الانترنت مثلا انت تقدر تقول والله مسألة ما فهمتها تسمع لشرح الشيخ حسن البخاري مثلا - [00:20:44](#)

الشيخ حسن بخاري دروسه في اصول الفقه مرة واضحة وسهلة ومفيدة عنده دروس للمبتدئين للمتوسطين للمتقدمين هذي ايظا من الوسائل التي تكتب. لكن نحن في الدرس سنشرح مفردات المقرر مما يحقق النقطة الثانية وهي - [00:21:07](#)

النقطة الثالثة وهي التطبيق علم اصول الفقه علم تطبيق المقصود منه تطبيق ذلك على الاحكام. احنا قلنا في الاول اصول الفقه هو العلم الذي تقرير بقية العلوم. يعني انت لما تدرس فقه - [00:21:24](#)

كل مسألة تأتي معك في الفقه هي مبنية على اصول الفقه فتطبيق وصوله كيف يكون؟ اولا يكون في دراسته عندما تدرس الفقه يجيك هذي المسألة يقول لك هذا واجب لقوله صلى الله عليه وسلم كذا تقول ايه هذا مبني على مسألة الامر يقتضي الوجوب -

[00:21:41](#)

حاول تربط لدراسة بمفهوم الباب او تربط المسائل الفقهية من صلبة والعكس كذلك لما تدرس اصول الفقه تربطه بالفقه دراسة الفقه بطريقة اصولية ودراسة الوصول بطريقة تطبيقية نقيه مثلا عندك من الكتب اللي اعتنت بالتطبيق في الفقه - [00:21:59](#)

كتاب كتاب بداية المجتهد لابي الوليد ابن رشد تمام ايضا من الكتب التي في الفقه اعتنت بالتطبيق والربط اصول الفقه ايش كمان

عن كتاب ابن رشد لكن خل نشوف في الثاني في الاصول هناك كتب اعتنت بالتطبيق كتب العلماء كتب سموها تخريج الفروع عن الاصول - [00:22:20](#)

مثل كتاب الزناني وكتاب الاسلامي ومن احسنها كتاب التلمسان لمفتاح الوصول هذا الكتاب يجيب لك الوسائل الاصولية ويجيب لك تطبيقها في الفقه مهم جدا ومفيد هناك التطبيق في الدالة ومن احسن الكتب في هذا - [00:22:52](#)

بالنسبة لمثلا تطبيق على القرآن الكريم احكام القرآن ابن العربي بالنسبة للتطبيق على احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام من احسن من شرح الحديث وربطه باصول الفخمن الامام بن دقيقة العيد رحمه الله - [00:23:11](#)

سواء في كتابه احكام الاحكام او في كتابه الاخر اللي هو شرح الامام شرح ايش شرح الامام هذا استنبط فيه الامام ابن دقيقة العيد. حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث البراء. امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:23:27](#)

بسبع ونهانا عن سبع استنبط منه كم مسألته اربع مئة مسألة ما يقارب مجلد كل الاستنباطات من هذا الحديث الامام الشافعي يروى انه استنبط من حديث يا ابا عمير ما فعل النغير ما يقارب ثمانين مسألة - [00:23:48](#)

ابن العرب يقول في تفسير قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاصبوا وجوهكم اية الوضوء قال استنبط منها بعض العلماء الف مسألة فهذا تطبيق اصول الفقه - [00:24:07](#)

راجع كتب ابن دقيقة العيد لما تتمكن في اصول الوقت طبعاً ما هو في المرحلة الابتدائية لا نتقدم شوي تمام؟ كتب ابن دقيقة العيد تطبيق لوصوله هذه بعض الاشياء يعني الامور التي تتعلق بالفطرة. بالنسبة لنا - [00:24:20](#)

بنعطيك تمارين نرسلها لكم ان شاء الله ايه ممكن ايه نعم نرسلها لكم التمارين وتحلها يصير فيها تطبيق لما درسناه في اصول اضافة الى الامثلة التي نذكرها بالدرس هذه بعض الركائز في دراسة اصول الفقه. ومن المهم جدا ايضا - [00:24:41](#)

دائماً الانسان اذا بدأ علماً من العلوم يبدأ بالصغار قبل الكبار خطوة خطوة في الفقه لا تبدأ بالمعني اعرف اقوال المذاهب الاربعة والخلاف لا ابدأ بكتاب في مذهب صحيح احنا ما اخذنا عمدة الفقه. درسنا عمدة الفقه ولا ايش - [00:25:01](#)

اي نعم صح ولا لا؟ هذا الكتاب مبسط وسهل كذلك في اصول الفقه في كتب تذكر الخلاف البحر المحيط للزركشي وهذا الكتاب ها على اسمه البحر المحيط الله اكبر البرهان هذا سماه لغز الامة هذا اسمه - [00:25:21](#)

البرهان الجويدي هذا اسمه لغز الامة هذا ما يدخل فيه الا واحد قده يعني يعني درس قبله عشرة كتب يمكن عرفت فهكذا الانسان يبدأ بصغار العلم قبل انتباهك تمام فنحن في هذا بندرس - [00:25:43](#)

ما نأخذه من شرح الكوكب المنيب تمام؟ بحيث يكون مناسب المستوى التعليمي مناسب للمستوى التعليمي. لن نأخذ كتاب يذكر الخلافات والدالة ممكن نمر في بعض الوسائل نمر على خلافات من باب التعميد - [00:26:03](#)

في نقطة اخرى ما ذكرتها هنا في ركائز الدراسة وهو ممارسة كتب العلماء العبودية ممكن انا ادرس الفصول الفقه بطريقة مبسطة ومشجرات ورسومات توضيحية لكن بعدها اذا رحنا لكتاب من كتب العلماء السابقين ما تعرف مصطلحاتهم ما تعرف طريقة كلامهم

تظيع - [00:26:20](#)

فلا بد لنا ايظاً من قدر من الاتصال بكتب العلماء. نعرف لغتهم نعرف مصطلحات واضح؟ فلذلك احنا ندرس اجزاء من شرح الكوكب المنير هذا ما يتعلق بهذه المحاضرة - [00:26:41](#)